والفداء. وإننا سنذيقه بقوة الله هزيمة أكبر مما يتوقع أو يتخوف. ونقول له إن زمن بيع الوهم للعالم، حول أكذوبة الجيش الذي لا يقهر، والمركافا الخارقة، والاستخبارات المتفوقة، كل هذا انتهى زمنه بعون الله. وقد كسرناه وحطمناه أمام العالم في غلاف غزة وفي كل فلسطين، فزمن انكسار الصهيونية قد بدأ، ولعنة العقد الثامن ستحل عليهم وليرجعوا إلى توراتهم وتلمودهم. ليقرأوا ذلك جيدا وينتظروا أوان ذلتهم بفارغ الصبر.

ثانيًا، إلى زعماء وحكام أمتنا العربية، نقول لكم من قلب المعركة، التي تشاهدون ولا شك تفاصيلها، عبر شاشاتكم. إننا لا نطالبكم بالتحرك لتدافع عن أطفال العروبة والإسلام في غزة، من خلال تحريك جيوشكم ودباباتكم، لا سمح الله، ولا أن تدافعوا عن أقدس مقدساتكم. التي تنتهك فيها الحرمات، من قبل شذاذ الآفاق خريجي معازل الجيتو. ولا أن تغضبوا لشتم نبيكم صلى الله عليه وسلم في قلب من مسراه ومعراجه إلى السماء، لا نطالبكم بذلك، فنحن أخذنا على عاتقنا كنس هذا الاحتلال وإساءة وجهه، والقتال عن شرف أمتنا ودیننا ومقدساتنا وأرضنا، بما نمتلك من إمكانات بين أيدينا صنعناها من الصفر، وبنيناها من المستحيل، ولكن، هل وصل بكم الضعف والعجز أنكم لا تستطيعون تحريك سيارات الإغاثة والمساعدات الإنسانية، إلى جزء من أرضكم العربية الإسلامية الخالصة، رغمًا عن هذا العدو المهزوم المأزوم، فهذا ما لا نستطيع فهمه وتفسيره. ومن هنا، فإننا نجدد دعوتنا ومطالبتنا للشرفاء أمتنا، ولكل أحرار ومجاهدي المنطقة، أن يعتبروا هذه المعركة، معركة فاصلة في تاريخ أمتنا، وأن يهبوا لقتال هذا العدو معنا، من أجل كنسه عن أرضنا، وتحرير قدسهم وأقصاهم وإعادة مجد أمتهم. فنحن على يقين تام، بأن أحرار هذه الأمة، إن هبوا هبة رجل واحد في الميدان فإن هذا العدو لن يحتمل ولن يصمد أمام هذا الطوفان الهادر.

ثالثا، لقد جرت اتصالات عديدة في ملف الأسرى، وكانت هناك فرصة للوصول إلى صيغة اتفاق فيه، لكن العدو ماطل ولم يبدي جدية حقيقية لإنهاء معاناة أسراه، بل إن قصفه الهمجي وجرائمه المتواصلة أدت إلى قتل ما يقرب من خمسين منهم حتى الآن. ومن هنا فإننا نقول للعدو وللعالم، وبشكل واضح ومختصر، إن العدد الكبير من أسرى العدو لدينا، ثمنه تبييض كامل السجون الصهيونية من كافة الأسرى، فإذا